بسم الله الرحمن الرحيم

الرياض

جريدة يومية تصدر عن مؤسسة اليمامة الصحفية

٤٠ صفحة

٣ الطبعة

الجمعة ٨ المحرم ١٤٢٣هـ - ٢٢ مارس ٢٠٠٢م - العدد ١٢٣٢٤ - السنة التاسعة والثلاثون

AL RIYADH - 12324 - 39th Year - FRIDAY-22-3-2002

زجول ZAJOUL

ثمانية ملايين ريال في انتظار المشاركين في مسابقة «الرياض» الكبرى

طالع السؤال وكوبون المسابقة ص٢

خادم الحرمين يوجه بمنح عصمت عبدالمجيد وشاح الملك عبدالعزيز

أمر ملكي بإحالة المفضي على التقاعد وترقية وتعيين فهد بن عبدالله والقبيل قائدين للبحرية والبرية

الرياض . و.أ.س:

■ صدر أمر ملكي فيما يلي نصه:

بسم الله الرحمن الرحيم

الرقم أ/١

التاريخ ٦ محرم ١٤٢٣هـ

بعون الله تعالى

نحن فهد بن عبدالعزيز آل سعود ملك المملكة العربية السعودية والقائد الأعلى للقوات المسلحة

بعد الاطلاع على المادتين (٢٠ و٢٨) وعلى الفقرة (أ) من المادة (١١٧) من نظام خدمة الضباط الصادر بالمرسوم الملكي رقم (٤٣) وتاريخ ٢٨ شعبان ١٣٩٣هـ.

وبناء على ما عرضه علينا سمو وزير الدفاع والطيران والمفتش العام.

أمرنا بما هو آت:

أولاً:

١ . تنهى خدمة الفريق الركن طلال بن سالم المفضي قائد القوات البحرية باحالته على التقاعد اعتباراً من ١ صفر ١٤٢٣هـ.

٢ . يرقى اللواء البحري الركن فهد بن عبدالله بن محمد بن عبدالرحمن آل سعود نائب قائد القوات البحرية إلى رتبة فريق ركن ويعين قائداً للقوات البحرية اعتباراً من ١ صفر ١٤٢٣هـ.

ثانياً:

١ . يعين الفريق الركن سلطان بن عادي المطيري قائد القوات البرية نائباً لرئيس هيئة الأركان العامة

«التتمة ص ٦»

بعد تسوية الاختلاف في وجهات النظر خلال المشاورات العربية . العربية ..

وضع مبادرة السلام السعودية في صيغتها النهائية استعداداً لعرضها على القمة العربية

تجهيز القاعة الرئيسية التي سيعقد فيها القادة العرب مؤتمرهم في فندق فينيسيا في بيروت. (عدسة : شمعون ضاهر)

بيروت . مادلين خليفة

القاهرة، دمشق . أ.ف.ب . كونا

■ أعلن وزير عربي أمس الانتهاء من صياغة المبادرة السعودية خلال مشاورات عربية أخيرة رفيعة المستوى بحيث باتت جاهزة لكي يطرحها صاحب السمو الملكي الأمير عبدالله بن عبدالعزيز ولي العهد امام قمة بيروت.

وأضاف الوزير رافضاً ذكر اسمه لوكالة (فرانس برس) ان «صياغة المبادرة تمت خلال المشاورات التي قامت بها المملكة في الأيام الأخيرة مع مختلف الأطراف».

وتابع ان «الاختلاف في وجهات النظر حيال المبادرة تمت تسويته وخصوصاً في ما يتعلق بالعلاقات مع (إسرائيل) ومسألة اللاجئين الفلسطينيين».

وقال «لقد تم الاتفاق على ان تنص المبادرة على اقامة علاقات طبيعية بين الدول العربية و(إسرائيل) مقابل انسحابها من جميع الأراضي التي احتلتها عام ١٩٦٧.

وقد اثارت كلمة (تطبيع) تحفظات سورية التي اعتبرتها «التزاماً فورياً سابقاً لأوانه لاقامة علاقات بين الشعوب، حسبما قال دبلوماسيون عرب.

وبغية تجنب إثارة «حساسية» دمشق حيال هذا الموضوع وعدم ادخال تعديل جوهري على المبادرة في الوقت ذاته، تم الاتفاق على استخدام تعبير «علاقات طبيعية» التي تعتبر أكثر وضوحا تبعا للقانون الدولي وتحدد الالتزام بإقامة علاقات دبلوماسية.

وأضاف الوزير العربي «لقد تم الاتفاق ايضاً على ان تتضمن المبادرة حلاً عادلاً لمسألة اللاجئين الفلسطينيين طبقا للقرار رقم ١٩٤».

ويتعلق الأمر هنا باقتراح قدمه الفلسطينيون يتطابق مع موقفهم في المفاوضات مع (إسرائيل) ويترك ارتياحاً لدى سورية التي تشدد على وجوب أن يتضمن أي حل شامل تطبيق القرار رقم ١٩٤ من حيث حق العودة أو التعويض.

وقال المفاوض الفلسطيني محمود عباس

«التتمة ص ٦»

سمو ولي العهد يتلقى اتصالاً من بلير

جدة . واس:

■ تلقى صاحب السمو الملكي الأمير عبدالله بن عبدالعزيز ولي العهد نائب رئيس مجلس الوزراء رئيس الحرس الوطني اتصالاً هاتفياً مساء أمس من دولة رئيس وزراء بريطانيا توني بلير.

وقد أعرب دولته عن تأييد ودعم بلاده التام للأفكار والرؤى التي طرحها سمو ولي العهد لإحلال السلام في منطقة الشرق الأوسط.

كما تناول الاتصال تبادل وجهات النظر حول تطورات الأحداث الجارية في المنطقة وعلى الساحة الدولية إضافة إلى بحث بعض الموضوعات المتصلة بالعلاقات الثنائية.

في حوار مع رجالات الفكر والتربية والأعمال في القصيم

الأمير نايف ينتقد معالجة بعض الصحف المحلية لحادثة «المدرسة ٣١»

السعودة هدف استراتيجي.. ولا يجب أن نطلق على الشقيق تسمية «أجنبي»

الأمير نايف لدى مغادرته منطقة القصيم فجر أمس. (و.ا.س)

القصيم . حمود الرميح، و.أ.س:

■ انتقد صاحب السمو الملكي الأمير نايف بن عبدالعزيز معالجة بعض الصحف المحلية لحادثة الحريق المؤسفة في «المدرسة ٣١» في مكة المكرمة.

وقال سموه خلال لقاء مساء أول من أمس على رجال الفكر والتربية والثقافة والأدب وأساتذة الجامعات ورجال الأعمال في اليوم الأخير من جولته التفقدية على محافظات منطقة القصيم.

«إن كل جهاز معرض للخطأ

(طالع : ص ٨ و ٩) «التتمة ص ٦»

بعد ساعات من عملية وادي عارة الاستشهادية

«قنبلة بشرية فلسطينية» تهز القدس الغربية وسقوط أكثر من ٦٠ إسرائيلياً بين قتيل وجريح

الاستشادي الفلسطيني محمد حاشيكه «ا.ف.ب»

رام الله - عبدالسلام الريماوي:

القدس المحتلة - وكالات الأنباء:

■ مرة أخرى.. وخلال أقل من ٢٤ ساعة تضرب المقاومة الفلسطينية في عمق الكيان الإسرائيلي حيث فجر استشهادي فلسطيني نفسه في القدس الغربية موقعاً أربعة قتلى وأكثر من ٦٠ جريحاً معظمهم جراحهم خطيرة في صفوف المعتدين الإسرائيليين..

وقد سارعت إلى مكان العملية ١٥ سيارة اسعاف وسيارتا اطفاء ما يشير إلى حجم الخسائر الإسرائيلية.

وقال عامل انقاذ إسرائيلي ان فلسطينياً فجر نفسه فقتل أحد الأشخاص الإسرائيليين في شارع تجاري مزدحم بالقدس.

(طالع : شؤون دولية) «التتمة ص ٦»

كلمة الرياض

سكة الحديد ومجلس الإدارة المغيّب!

■ في قطاع الخدمات الحكومي يبدو أننا إزاء مؤشرات مرحلة سوف تحمل الكثير من المفاجآت، غير السارة بالطبع، فبعد مضي أكثر من عقدين على إيجاد البنية الأساسية للكثير من القطاعات الخدمية بمواصفات ومميزات متقدمة وتتجاوز احتياجاتنا لعقد أو حتى عقدين من الزمن، ها نحن الآن إزاء خدمات تتراجع في كفاءتها ووفرتها، فأصبحنا إزاء اختناقات على الطلب، وقد ننتقل إلى مرحلة الأزمات والكوارث الإنسانية.

في القطاعات الخدمية تراجعت المخرجات لأن كفاءة الإدارة لم تتطور وبرامج الصيانة تتراجع مخصصاتها عاماً بعد آخر، والأنظمة المالية والإدارية بقيت حائلاً دون أفكار التطوير ومبادرات التغيير، ويُضاف إلى ذلك ارتفاع النمو السكاني الذي تجاوز معدلات إجمالي النمو الاقتصادي لأكثر من خمسة عشر عاماً.

إن استقرار نمو الخدمات الحكومية عند معدلات بسيطة ولسنوات عديدة هو الذي سيجرنا إلى المفاجآت غير السارة مثل ما حدث في حريق المدرسة، أو حتى في مثال بسيط وهو حوادث قطارات سكة الحديد، والأزمات الموقوتة نحن لسنا بعيدين عنها في قطاعات وخدمات أخرى، وحتى نتحاشى مثل هذه الأزمات بحيث تبقى عند حدودها الطبيعية المتوقعة، يبدو لا مفر من الاتجاه إلى تبني حلول شاملة تتجاوز حلول الأزمات قصيرة المدى التي تُعدُّ مثل (المُسكّن) الذي يعالج أعراض المرض ولكن لا يعالج مصدر المرض الحقيقي.

وبما أننا في الأسبوعين الماضيين تفاعلنا مع حدثين، مع الفارق بينهما، وهما حريق المدرسة وتصادم القطارات، وكان نتيجة للتفاعل مع الحريق أن صدرت توجيهات لدراسة الحلول المطروحة لأزمات المباني المدرسية المستأجرة بحيث توضع خطة وطنية لاستبدال المدارس المستأجرة ورفع كفاءة مواصفات السلامة ومتطلبات التعليم والضرورات الإنسانية فيما هو قائم، مثل هذه التوجهات الجادة لعلنا نراها تتجه إلى تطوير أوضاع سكة الحديد عبر برنامج شامل أيضاً.

فالقفز بأوضاع سكة الحديد لمرحلة جديدة فكرة مطروحة عبر برنامج التخصيص المقترح لهذا القطاع

«التتمة ص ٦»

«بتسيليم»: قوات الاحتلال تصوّب «بسهولة» نحو الفلسطينيين

اتساع حركة العصيان في صفوف ضباط الجيش الإسرائيلي

عدد الموقعين على عريضة رفض الخدمة في الأراضي الفلسطينية يرتفع إلى ٣٣١

تل أبيب . أ.ف.ب:

■ يواصل الضباط والجنود الإسرائيليون الرافضون تأدية الخدمة في الأراضي الفلسطينية المحتلة تحركهم على رغم الضغوط السياسية وتهديدات قيادة الأركان والعقوبات بالسجن التي أنزلت بالبعض منهم.

وأكد عميت مشياح، أحد مسؤولي حركة الضباط المتمردين التي حددت لنفسها هدفاً يتمثل في الحصول على ٥٠٠ توقيع، لفرانس برس «نحن الآن ٣٣١ موقعاً وتتجاوز لائحة الدعم الموقعة من المواطنين سبعة آلاف اسم».

وقد بدأت هذه المسألة عندما أعلن في ٢٥ كانون الثاني/ يناير ٥٢ ضابطاً وجندياً في صفوف الاحتياط، وتؤدي غالبيتهم الخدمة في وحدات مقاتلة، انهم يرفضون من الآن فصاعداً تأدية الخدمة في الأراضي الفلسطينية المحتلة.

وكتب هؤلاء في عريضتهم «لن نواصل القتال ما وراء الخط الأخضر «الخط الفاصل بين (إسرائيل) والضفة الغربية، بهدف قمع وطرد وتجويع واذلال شعب بكامله»، وأشاروا إلى أنهم ليسوا مسالمين وهم يتحركون بدافع صهيوني ووطني.

والتقى أميت مشياح المحاط بعناصر أخرى متمردة، محادثيه في مقهى يقع بالقرب من ساحة اسحق رابين في تل أبيب.

«التتمة ص ٦»

جميع ركابها الـ ٤٤٤ من الحجاج لم يصابوا بأذى

تعرض «بوينغ - ٧٤٧» سعودية لعطل فني أثناء هبوطها في مطار أندونيسي

كتب. محمد السهلي:

■ أعلن مصدر رسمي بالخطوط الجوية العربية السعودية أن إحدى طائراتها من طراز (بوينغ -٧٤٧-٣٠٠) تعرضت اثناء هبوطها في مطار سورابايا باندونيسيا لعطل فني طارئ فجر امس (الخميس) بتوقيت اندونيسيا.

أوضح المصدر ان الخطوط السعودية في رحلتها رقم ٥١٣٦ التي غادرت مطار الامير محمد بن

«التتمة ص ٦»

البنتاجون يعلن محاكمة عسكرية لأعضاء في القاعدة

واشنطن . رويترز:

■ أعلنت وزارة الدفاع الأمريكية (البنتاجون) أمس قواعد لاجراء محاكمات عسكرية لبعض الأعضاء الأسرى من تنظيم القاعدة والذين قد يواجهون عقوبة الإعدام في حالة ادانتهم بجرائم لها علاقة بهجمات سبتمبر ايلول على الولايات المتحدة.

وستشكل المحاكم التي سيطلق عليها لجان عسكرية ما بين ثلاثة وسبعة اعضاء من العسكريين الأمريكيين ولن يحق للمتهمين تقديم استئناف ضد اي احكام إلى محاكم مدنية.

القيادة الأمريكية تعيد النظر في لقاء تشيني عرفات

واشنطن - مكتب «الرياض»، من د. فوزي الأسمر:

■ علمت «الرياض» من مصدر مقرب من البيت الأبيض، ان القيادة الأمريكية، تعيد النظر الآن في إمكانية سفر نائب الرئيس، ديك تشيني إلى مصر للقاء رئيس السلطة الفلسطينية، ياسر عرفات. السبب في ذلك، يقول هذا المصدر يعود إلى العملية الاستشهادية التي وقعت يوم الخميس في القسم الغربي من مدينة القدس، وأدت إلى مقتل إسرائيليين وجرح العشرات.

ويضيف المصدر، والذي رفض ان ينشر اسمه، ان الضوء الأحمر اشتعل في البيت الأبيض، بعد ان حملت التقارير الواردة من القدس، ان مجموعة «كتائب الأقصى» هي التي تحملت مسؤولية هذه العملية. وكما هو معروف، فإن «كتائب الأقصى» تمثل الجناح العسكري لحركة «فتح» التي يترأسها ياسر عرفات.

وكانت الإدارة الأمريكية قد اشترطت على ياسر عرفات ان يأمر بتخفيف العمليات ضد إسرائيل، مقابل لقاء تشيني. وحسب المعلومات المتوفرة في العاصمة الأمريكية، فإن رد عرفات كان، انه من الصعب في هذه المرحلة السيطرة التامة على العنف الدائر، وانه يستطيع ان يوقف «كتائب الأقصى» عن القيام بأية

«التتمة ص ٦»

قبل ٧٢ ساعة من وصول بوش إلى البيرو

انفجار سيارتين مفخختين أمام السفارة الأمريكية وسقوط ٩ قتلى و٣٠ جريحاً من المارة

جثة في وسط الشارع بفعل الانفجار وتبدو في خلفية الصورة مباني السفارة الأمريكية التي لم تصب. (أ. ف. ب)

ليما . وكالات الأنباء:

■ قتل تسعة أشخاص وأصيب نحو ٣٠ آخرين بجروح في انفجار سيارتين مفخختين وقع مساء الأربعاء قرب السفارة الأمريكية في ليما فيما تستعد البلاد لاستقبال الرئيس الأمريكي جورج بوش.

وأعلن هذه الحصيلة نائب الرئيس البيروفي راؤول دياز كانسيكو عقب اجتماع استثنائي لمجلس الوزراء عقد أمس.

وكان وزير الداخلية البيروفي

«التتمة ص ٦»

أمريكا تحمل مساعد الطيار مسؤولية سقوط طائرة مصر

جميل البطوطي

واشنطن . رويترز:

■ حمل المحققون الأمريكيون أمس مساعد قائد طائرة مصر للطيران مسؤولية سقوط الطائرة قبل اكثر من عامين لكن التقرير النهائي بشأن الكارثة نأى بنفسه عن الأسباب التي دعت الطيار المخضرم إلى قيادة الطائرة إلى مياه المحيط الأطلسي وهو يكرر عبارة «توكلت على الله».

ورفضت الحكومة المصرية التقرير باعتباره «معيبا من البداية» وقالت انها ستطعن رسميا في نتائجه.

«التتمة ص ٦»

إعلان تذكيري

يسر إدارة

مؤسسة اليمامة الصحفية

أن تذكر الإخوة أعضاء الجمعية العمومية لمؤسسة اليمامة الصحفية - بموعد انعقاد الجمعية العمومية في تمام الساعة الثامنة من مساء

يوم الإثنين ١٩ محرم ١٤٢٣ هـ

الموافق ٢ إبريل ٢٠٠٢ م

بقاعة الاجتماعات بمقر المؤسسة الكائن بحي الصحافة - طريق القصيم ..

متمنين للجميع دوام التوفيق.

أسعار «الرياض» في المملكة ريالان/ في الخارج/ الكويت ١٥٠ فلس/ قطر ريالين/ الامارات ٢ درهم/ البحرين ٢٠٠ فلس/ لبنان ٢٠٠٠ ليرة /العراق ١٠٠ فلس/ تونس ١٥٠ مليما/ الجزائر دينار/ المغرب درهم/ بقية الدول الأفريقية «ما يعادل درهما مغربياً»/ اليمن ١٥ ريال/ الاردن ٢٠٠ فلس/ السودان ٢٠ جنيها/ سوريا ١٠ ليرات/ بريطانيا ٧٠ بنسا/ فرنسا ٤ فرنكات/ مصر ٢ جنيه / بقية دول السوق المشتركة «ما يعادل ٤ فرنكات فرنسية»/ «أمريكا دولار واحد» / اشتراك الأفراد والمؤسسات ١٠٠ ريال.

مناورات عسكرية أمريكية، بريطانية، يمنية في حضرموت تستغرق ثلاثة أشهر

واشنطن. مكتب «الرياض» من د. فوزي الاسمر:

■ ذكرت صحيفة «واشنطن تايمز» ان مناورات عسكرية تشارك فيها قوات امريكية وبريطانية ويمنية ستجري قريباً في الاراضي اليمنية.

وقالت الصحيفة التي نسبت معلوماتها الى مصادر دبلوماسية ان هذه المناورات ستستغرق ثلاثة أشهر.

وحسبما جاء في هذا الخبر، فإن المنطقة التي ستجري فيها هذه المناورات هي منطقة «حضرموت» الواقعة في جنوب شرق الجمهورية اليمنية، هذه المنطقة: التي يعتقد ان مقاتلي القاعدة قد اختبأوا فيها.

وحسبما تقول «واشنطن تايمز» فإن المصادر الدبلوماسية لم تحدد مدى حجم هذه المناورات. إلا انها أضافت ان هناك طلائع من المنسقين والخبراء العسكريين الامريكيين، والذين يبلغ تعدادهم حوالي عشرين شخصاً، متواجدون في اليمن هذه الأيام، للتحضير للمناورات.

اضافة الى ذلك، فإن ثلاثين خبيراً ومنسقاً عسكرياً امريكياً اخرين سيصلون الي اليمن مع نهاية شهر آذار «مارس» الجاري للانضمام الى الفريق الموجود هناك. قالت هذه المصادر للصحيفة الامريكية.

وكان نائب الرئيس الامريكي، ديك تشيني، ناقش هذا الموضوع مع الرئيس اليمني، علي عبدالله صالح، اثناء زيارة تشيني قبل ايام الى اليمن، في نطاق الجولة التي قام بها لاحدى عشرة دولة شرق اوسطية.

في «ثورة» على التقاليد الملكية في المغرب ..

نشر صور للملك محمد السادس مع عروسه «صاحبة السمو الملكي للا سلمى»

الرباط. د.ب.أ:

■ في مخالفة جذرية للتقاليد، نشرت الصحف المغربية أمس صورة للملك محمد السادس مع عروسه قبل ساعات من حفل زفافهما.

وتظهر الصورة الملك محمد السادس (٣٨ عاما) وهو مبتسم ويرتدي الجلباب المغربي التقليدي إلى جانب عروسه مهندسة الكومبيوتر سلمى بناني (٢٤ عاما).

وكانت العروس ذات الشعر الاحمر الطويل ترتدي جلبابا أزرق براقا وعقدا وقرطا من اللؤلؤ. كما نشر القصر صورة أخرى للعروس.

وقد تم أمس (الخميس) عقد قران العروسين في احتفال اقتصر على أقارب العروسين المقربين.

ومن المقرر أن يعقب ذلك احتفالات زفاف من ١٢ الى ١٤ نيسان (أبريل) المقبل في مدينة مراكش السياحية.

الأميرة للا سلمى (أ.ب.)

وأشادت صحيفة (ليبراسيون) اليومية المقربة من الحزب الاشتراكي الذي ينتمي إليه رئيس الوزراء عبد الرحمن اليوسفي بنشر الصور، ووصفته بأنه «ثورة»، وإشارة على «الحداثة» في المملكة. يشار إلى أن السيدة لطيفة والدة الملك محمد لم تكن شخصية معروفة لدى الشعب، بل لم يعرف أحد متى تزوج والده الملك الحسن الثاني، ولم تكن صورة السيدة لطيفة من بين صور العائلة.

وسوف تحمل سلمى بناني لقب «صاحبة السمو الملكي للا سلمى».

ويتوقع أن تلعب سلمى، وهي ابنة أستاذ جامعي درس في الولايات المتحدة، دورا متواضعا على الساحة الشعبية يتركز حول رعاية المؤسسات الخيرية.

آلة الرعب تحصد ١٠ جزائريين في ولايتي غليزان وتيسمسيلت

مكتب «الرياض». فتيحة أحمد:

■ يشهد الوضع الامني في الجزائر تصعيداً خطيراً تعكسه سلسلة العمليات الارهابية التي تعرفها عدد من مناطق الشرق والغرب والوسط آخرها كانت القنبلة التقليدية الصنع التي انفجرت في قلب العاصمة في الثامن عشر من مارس (اذار) الجاري وخلفت ما يزيد على ٢٥ جريحاً ٦ في حال خطرة.. ويأتي اغتيال ١٠ مواطنين بولايتي غليزان وتيسمسيلت (٢٨٠كلم و٢٥٠كلم غرب العاصمة الجزائر) ليلة الثلاثاء الى الاربعاء ليرفع حصيلة القتلى منذ بداية الشهر الجاري الى قرابة ٢٠ ضحية الى جانب عشرات الجرحى.

ففي ولاية غليزان التي شهدت في الآونة الاخيرة هدوءاً نسبياً بعدما كانت بؤرة منتظمة للدم والخراب طيلة العشرية الماضية.. تعود آلة الموت لتزرع الرعب في اوساط العائلات الفقيرة التي تسكن في المناطق المعزولة النائية مثلما وقع في الهجوم الارهابي الذي نفذته مجموعة مسلحة ليلة الثلاثاء الى الاربعاء على «دوار» اي قرية مجهرية معزولة بالمكان المسمى سوق الحد.. تقول شهادات من عين المكان انها تنشط تحت امرة المدعو ابوالفضل الذي ينتمي للجماعة المسلحة.. وقامت المجموعة بمباغتة سكان ا لدوار في جنح الليل واغتالت ٦ افراد من عائلة واحدة قبل ان تلوذ بالفرار ومعها اكثر من ٣٠٠ رأس غنم استحوذت عليها بالقوة من مزارع عدد من سكان البلدة.

وفي نفس الليلة كان سكان دوار «المقاشيش» الواقع علي بعد ٣٤ كلم من ولاية «تيسمسيلت» وهو الدوار الذي هجره اهله في عز سنوات العنف المسلح هروباً من قبضة الارهابيين الذين اتخذوا من منطقة «القواسم» الغابية المحيطة بالدوار معقلاً رئيساً لهم.. ففي نفس ليلة الثلاثاء الى الاربعاء ذهب ٤ شبان تتراوح اعمارهم ما بين٢٥ الى ٣٥ سنة ضحية كمين نصبته لهم مجموعة ارهابية حين كانوا عائدين الى البلدة التي رجع اليها بعض سكانها بعد تحسن الوضع الامني بالمنطقة بعد رحلة احتطاب بالناحية فانهالوا عليهم بوسائل احتطابهم ونكلوا بجثثهم شر تنكيل قبل ان يعمدوا الى حرق سيارتهم التي كان الشبان على متنهما ولاذوا بعدها بالفرار.

وحسب شهادات من عين المكان فإن قوات الامن المشتركة التي قامت فور وقوع العملية بعمليات تمشيط واسعة في مداخل غابات الناحية بحثاً عن المجرمين لم تتمكن من القضاء على اي منهم في حين عادت بعض عائلات الناحية بمطالبة السلطات العسكرية المحلية باعادة تسليحهم بعدما تم تجريدهم من السلاح بحجة تحسن الوضع الامني نهاية التسعينيات. وحسب الملاحظين فان عناصر الجماعة المسلحة «الجيا» التي قال متتبعون للشأن الامني في الجزائر ان قنبلة الاثنين الماضي كانت وقفة من عناصر «الجيا» عند اربعينيات مصرع زعيمها عنتر زوابري الذي اغتالته قوات الامن الجزائرية في الثامن من شهر فبراير/ شباط الماضي.. تعود للنشاط مجدداً في منطقة الغرب كما تبرزه العمليات الاخيرة من اغتيالات وحواجز مزيفة واستعمال القنابل التقليدية الصنع التي تستهدف جميعها المدنيين والرعاة والفلاحين في المناطق المعزولة.. في حين تركز ذات الجماعة عملياتها في عدد اخر من ولايات الغرب الجزائري بالاخص في عين الدفلى ومعسكر على استهداف العسكريين والمدنيين المسلحين في كمائن لسلب الاسلحة والذخيرة والعتاد.. الهدف منها اعادة هيكلة قواعدها التي تشهد منذ ما يقرب من الشهرين عمليات تمشيط واسعة تقودها وحدات من الجيش الجزائري لم يكشف لحد الان عن حصيلتها الاولية.. وهي الجماعات المسلحة التي تلقت ضربات موجعة مؤخراً بعد تمكن مصالح الامن الجزائرية من تفكيك اكثر من ١٢٠ شبكة دعم واسناد واتصال على مستوى ولايات الغرب وحدها وهو ما يفسر حالة التجدد والقوة التي كانت وما تزال تساعد المجموعات الارهابية على التحرك والنشاط وارتكاب الجرائم بيسر على رغم الحصار المفروض عليها.

وزير الخارجية السوداني يؤكد خلو بلاده من أي عنصر بتنظيم «القاعدة»

الخرطوم. مكتب (الرياض):

■ اكد وزير الخارجية السوداني مجدداً خلو بلاده من وجود أي عناصر من تنظيم القاعدة، ونفى في ذات الوقت وبشدة ما تردد من انباء حول تسليم الحكومة السودانية لابي أنس الليبي للإدارة الامريكية والذي ورد اسمه ضمن قائمة المطلوبين من قبل أمريكا في حربها ضد (الإرهاب).

و ذكر الوزير ان (ابو انس) هذا لا وجود له أصلا في السودان على الاطلاق ولم يحدث ان مر بالسودان في أي فترة من الفترات، وجدد تأكيد السودان التزامه محاربة (الإرهاب) والتعاون مع المجتمع الدولي في هذا الشأن، وقال ان الاجهزة الأمنية تراقب تحركات الاجانب الموجودين في السودان بحيث لا تضر بالمصلحة القومية.

واتهم وزير الخارجية جهات لم يسمها بانها تقف وراء ترديد هذه الاشاعات ووصفها بانها تمثل أهدافاً لدوائر وعناصر محددة تروج الاكاذيب والاشاعات حول ما يجري في السودان بحيث يسعى بعضهم لتشويه صورة السودان وابرازه وكأنه قد تخلى عن قيمه ومبادئه واخلاقه فيما يسعى البعض الآخر منهم لوضع العراقيل امام الانفراج الذي حدث في علاقات السودان الخارجية وخاصة مع الدول التي كانت تناصبه العداء.

واكد وزير الخارجية ان عدم توقيع حركة التمرد على اتفاق حماية المدنيين هو الذي يؤخر الشروع في تنفيذ بقية خطوات الاتفاق خاصة فيما يتعلق بوصول وفد آلية الرقابة الدولية.

تحطم «اف ـ ١٦» أمريكية ومقتل قائدها.. في ألمانيا

تريفس (ألمانيا). أ. ف. ب:

■ أكدت السلطات العسكرية الأمريكية أمس أن طائرة عسكرية أمريكية من طراز (اف. ١٦) تحطمت ليل الأربعاء/الخميس بالقرب من تريفس، غرب ألمانيا، وقتل قائدها الذي كان فيها بمفرده.

ولم تعرف بعد أسباب الحادث.

وأفادت السلطات العسكرية الأمريكية أن الطائرة التي تنتمي إلى السرب ٥٢ في سلاح الجو الأمريكي اقلعت في طلعة تدريبية الأربعاء بعيد الساعة ٢٠,٢٠ تغ من قاعدة سابنغدالم الأمريكية، بالقرب من تريفس، وأن برج المراقبة سرعان ما فقد الاتصال معها. واضافت أن الطائرة تحطمت على بعد حوالي ثلاثة كيلومترات شمال شرق المطار.

تتمة المنشور صفحة أولى ..... تتمة المنشور صفحة أولى ..... تتمة المنشور صفحة أولى ..... تتمة المنشور صفحة أولى ..... تتمة المنشور صفحة أولى ..... تتمة المنشور صفحة أولى

خادم الحرمين يوجه

اعتباراً من ١ صفر ١٤٢٣هـ.

٢ ـ يرقى اللواء الركن حسين بن عبدالله القبيل نائب قائد القوات البرية إلى رتبة فريق ركن ويعين قائداً للقوات البرية اعتباراً من ١ صفر ١٤٢٣هـ.

ثالثاً: على سمو وزير الدفاع والطيران والمفتش العام تنفيذ أمرنا هذا.

فهد بن عبدالعزيز

◆ من ناحية ثانية، صدرت توجيهات خادم الحرمين الشريفين الملك فهد بن عبدالعزيز بمنح معالي الدكتور أحمد عصمت عبدالمجيد الأمين العام السابق لجامعة الدول العربية وشاح الملك عبدالعزيز من الطبقة الثانية.

وأبلغ مندوب المملكة العربية السعودية الدائم لدى الجامعة العربية فيصل بن حسن طراد وكالة الأنباء السعودية أن هذا التكريم يأتي تتويجاً لحرص حكومة خادم الحرمين الشريفين على دعم العمل العربي المشترك والمخلصين من أبناء الأمة العربية ومن بينهم الدكتور أحمد عصمت عبدالمجيد.

وقد أعرب الدكتور عبدالمجيد في تصريح مماثل عن سعادته الغامرة بمنحه وشاح الملك عبدالعزيز واعتبره شرفاً كبيراً يعتز به.

وأبدى معاليه تقديره واعتزازه بهذه الثقة الغالية من خادم الحرمين الشريفين وقال انني دائماً أحتفظ بكل معاني المودة والمحبة والذكريات الطيبة تجاه المملكة العربية السعودية قيادة وحكومة وشعباً.

في حوار مع رجالات

والتقصير» وأضاف: «ان ما نقلته وتعاملت الصحافة معه في الحقيقة أنه ليس بمستوى الطرح الذى نأمله من صحفنا وكتابنا فقد كانوا متسرعين.. ضخموا الأمر أكثر مما كان يجب وحكموا على الأمور قبل أن يعرفوا الحقائق فشملوا جهاز تعليم البنات وهذا خطأ».

وأضاف سموه يقول: «من حق العاملين أن نقول لهم شكراً.. ولكن يجب أن نقول لهم أنتم بشر تقصرون وعلينا أن نتقصى الأمور ونعرف الحقائق».

وأكد سمو وزير الداخلية على أهمية تأهيل المواطن في المؤسسات التعليمية مشيراً الى عدم تسمية (الأجنبي) بهذه التسمية وقال سموه: «يجب ألا نسميه أجنبياً لان لدينا عرباً ومسلمين فهؤلاء نكرمهم ونقدرهم ونرعي مصالحهم وحقوقهم الكاملة ولا نميز السعودي عنهم بالتعامل ولا نقبل ارهاقهم بساعات دوام زيادة ولا نقبل أي هيمنة نتيجة أن السعودي هو الكفيل».

وأوضح سموه أن السعودة هدف استراتيجي من أجل المواطن السعودي، من أجله افتتحت المدارس والمعاهد والجامعات لتهيئة الشباب لافتاً سموه الى دور القطاع الخاص في استقطاب الخريجين.

وقال سموه «نحن مستهدفون وقد بينت بعض الأحداث حقيقة ما ينظر به الآخرون الى هذه البلاد بصورة الإعلام.. ولم يختاروا الا العقيدة حتى وصلوا الى وصف كتب الدين والشرع أنها تحث على الإرهاب، مستغربا سموه ذلك قائلاً «هل هذا جهل أم تجاهل؟».

وقد غادر الأمير نايف فجر أمس منطقة القصيم بعد زيارة تفقدية للمنطقة استغرقت ثلاثة أيام افتتح سموه خلالها مبنى أمارة منطقة القصيم وزار عدداً من محافظات المنطقة والإدارات الحكومية.

وكان في وداع سمو وزير الداخلية لدى مغادرته مطار القصيم الاقليمي صاحب السمو الملكي الأمير فيصل بن بندر بن عبدالعزيز أمير منطقة القصيم وصاحب السمو الملكي الامير عبدالعزيز بن ماجد بن عبدالعزيز نائب أمير منطقة القصيم وصاحب السمو الملكي الامير سعود بن عبدالعزيز بن ماجد بن عبدالعزيز وكبار المسؤولين.

جميع ركابها الـ ٤٤٤

عبدالعزيز بالمدينة المنورة متجهة الى مطار سورابايا الاندونيسي تعرض احد إطاراتها لعطل فني طارئ بعد هبوطها على مدرج مطار سورابايا مباشرة وقد بادر قائد الطائرة الى إيقافها وقام الملاحون باتخاذ اجراءات السلامة المعتمدة في مثل تلك الحالات والعمل على انزال كافة ركابها بطريقة اعتيادية عبر سلالم الطائرة دون ان يتعرض احد منهم لأي اذى ولله الحمد. وقد بذل طاقم الطائرة والملاحون كل جهودهم للتعامل مع الحدث الطارئ بنجاح تام واستطاعوا اخلاء الطائرة من ركابها في وقت قياسي، وكانت الطائرة تحمل على متنها (٤٤٤) راكباً من الحجاج الاندونيسيين.

وقال المصدر ان الاجهزة المختصة بالخطوط السعودية تقوم حالياً بالتحقيق لمعرفة اسباب هذا الحادث الطارئ، علماً بأن مثل هذه الأعطال الفنية الطارئة تتعرض لها الطائرات من مختلف شركات الطيران العالمية.

«بتسيليم» : قوات الاحتلال

وعارض تأكيدات رئيس هيئة الأركان الجنرال السفاح شاؤول موفاز التي تقول ان «قسماً من الموقعين عادوا عن رفضهم وهم الآن على استعداد للخدمة، في الأراضي المحتلة.

وأكد المتحدث باسم الحركة ان «الظاهرة تتسع على العكس من ذلك تماماً».

ولفت هذا الضابط الشاب في سلاح الاحتياط البالغ من العمر ٣٠ عاماً والطالب في جامعة تل أبيب إلى أننا نضم أعضاء جدداً وان كون خمسة من أنصارنا في السجن (العسكري) لا يؤدي إلا إلى تعزيز تصميمنا».

ويشجعه على ذلك وجود مقربين ومناصرين لاعتصامات الاحتجاج التي يقوم بها رافضو الخدمة في الأراضي الفلسطينية كل سبت على مدخل سجن عسكري في شمال فلسطين حيث يعتقل زملاؤهم.

وقد سجن ٣١ إسرائيلياً استدعوا من وحدة عسكرية أو احتياطيون، لأنهم رفضوا تأدية الخدمة في الضفة الغربية وقطاع غزة منذ مطلع العام بحسب حركة «بروفيل نوفو» النسائية التي تعمل «ضد عسكرة» المجتمع الإسرائيلي.

وأكد مسؤول آخر في حركة الضباط والجنود رافضاً الكشف عن هويته ان «قرار رفض الخدمة (في الأراضي الفلسطينية) وشن معركة بهذا المعنى قد أشبع درساً قبل اتخاذه من قبل الموقعين عليه».

وقال «منذ أن نشرنا رسالتنا الأولى ضاعف الجيش الإسرائيلي من انتهاكات حقوق الإنسان أثناء الهجمات، الأمر الذي يعطينا أيضاً مزيداً من الأسباب لمواصلة معركتنا»، في إشارة إلى عمليات القمع الواسعة النطاق التي شنها الجيش الإسرائيلي في الأراضي الفلسطينية خلال الأسابيع الأخيرة.

وأشار إلى استطلاع حديث للرأي اعتبر فيه ٢٥٪ من اليهود الإسرائيليين ان موقف الرافضين مبرر معنوياً.

وكان رئيس سابق لجهاز الأمن الداخلي الإسرائيلي (الشين بيت) الأميرال في الاحتياط آمي ايالون قدم دعماً غير متوقع إلى حد ما للاحتياطيين الرافضين الخدمة، معلناً عن «تعاطفه» معهم.

وأعلن للتلفزيون «هناك عدد قليل جداً من جنود الجيش الإسرائيلي الذين يرفضون، برأيي اطاعة أوامر غير شرعية».. وأضاف ان «إطلاق النار مثلاً على طفل أعزل هو أمر غير شرعي من الدرجة الأولى واني قلق من عدد الأطفال الفلسطينيين الذين قتلوا خلال العام الماضي».

وفي المقابل، ندد رئيس أجهزة التعليم في الجيش الجنرال اليعازر شتيرن بشدة الثلاثاء للتلفزيون بظاهرة العصيان هذه التي اعتبرها «خطيرة جداً».

وأكد هكذا انه لم يعد للمعترضين مكانهم في الجيش ورحب بعدم تراجع الحوافز لدى المدعوين إلى الخدمة الذين ينخرطون طوعاً، برأيه، في وحدات مقاتلة.

◆ في الإطار ذاته، اتهمت منظمة «بتسيليم» الاسرائيلية للدفاع عن حقوق الانسان اليوم الخميس الجيش الاسرائيلي بالتصويب «بسهولة» نحو الفلسطينيين واعربت عن أسفها للتعليمات «الغامضة» الخاصة باطلاق النار.

واعلنت منظمة «بتسيليم» في تقرير بعنوان «الزناد السهل» «ان التعليمات الغامضة حول اطلاق النار ادت الى اصابة العديد من الفلسطينيين بجروح رغم عدم تورط هؤلاء الأشخاص بأعمال عنف ضد اسرائيل».

وانتقدت المنظمة استخدام الجيش الاسرائيلي الرصاص الحي حتى «عندما لا يتعرض لتهديدات مباشرة وفورية» واعتبرت ان «التعليمات السارية حول اطلاق النار لا تعطى خطيا وليست واضحة».

ونددت «بيتسيليم» المتخصصة بالدفاع عن حقوق الانسان في الأراضي الفلسطينية، بعدم اجراء تحقيقات حول قيام الجيش بفتح النار بصورة متكررة على الفلسطينيين.

واضافت ان هذه التحقيقات، اذا جرت، تتم، «بصورة سطحية وتكتفي اجمالاً بأخذ الرواية التي يقدمها الجنود (الاسرائيليون) عن الوقائع».

القيادة الأمريكية تعيد

عمليات. واذا ثبت ان هذه المجموعة هي التي نفذت عملية القدس الأخيرة، فإن ذلك سيؤثر على سفر تشيني إلى مصر ولقاء عرفات.

ولكن المصادر الأمريكية تقول، ان الإدارة الأمريكية معنية بنجاح القمة العربية التي ستعقد في بيروت في الاسبوع المقبل، والتي ستناقش المبادرة السعودية، التي تقدم بها ولي العهد السعودي الأمير عبدالله بن عبدالعزيز، هذه المبادرة التي تعتقد واشنطن انها صالحة لإنهاء الصراع الدائر في المنطقة.

ومن هذا المنطلق، فإن واشنطن ترى في حضور عرفات للقمة العربية أمراً مهماً. والتقرير الذي رفعه تشيني إلى الرئيس جورج بوش، يؤكد ان كل الزعماء العرب الذين قابلهم نائب الرئيس في جولته في المنطقة، أكدوا ان أية أمور لن تتحرك إلا إذا وضع حد للصراع الفلسطيني - الإسرائيلي، وان هذا هو السبب الرئيسي الذي حدا ببوش قبول فكرة لقاء عرفات - تشيني.

وحسب ما يقول المصدر المقرب من البيت الأبيض، فإن الحوار الدائر فيه الآن يشير إلى اتجاهين الأول يطالب بإلغاء تشيني سفره إلى مصر ومقابلة عرفات، والجانب الآخر يرى ان هذا اللقاء مهم لإنجاح المبادرة السعودية، والحوار لا يزال مستمرا حتى كتابة هذه السطور.

إضافة إلى ان تقرير تشيني لبوش، يشير إلى ان الولايات المتحدة لن تحصل على دعم عربي في محاربة العراق، أو أية تحركات أخرى في المنطقة، طالما ان القضية الفلسطينية لا تزال قائمة وبدون حل، وإمكانية الحل غير منظورة الآن. ولذا يقول تشيني انه من المهم العمل على تخطي هذه العقبة.

إضافة إلى ان التقرير يشير إلى وجود قيادة مقاتلة، هدفها تحرير الأراضي المحتلة، بغض النظر عن التحركات السياسية. وتقول هذه القيادة ان المحادثات التي استمرت أكثر من عشر سنوات لم تأت بأية نتيجة. وان اسرائيل تبرهن كل يوم انها غير معنية بالوصول إلى سلام عادل وشامل، وانها تماطل بشكل مستمر في تنفيذ الاتفاقيات التي وقعت عليها، ولذا تقول هذه القيادة ان الطريق الوحيد هو وضع ضغط عسكري عليها. جاء في تقرير تشيني حسب نفس المصدر.

بعد تسوية الاختلاف

(أبو مازن) في اتصال هاتفي مع (رويترز) ان المملكة وضعت صيغة لرؤاها للسلام وستطرحها على القمة العربية.

وكان أبو مازن زار المملكة لمناقشة المبادرة السعودية قبل طرحها على قمة بيروت.

وقال أبو مازن «نحن نوافق على الأفكار السعودية كما أعلنها الأمير عبدالله بشكلها العام كما اننا لم نسمع بأي معارضة عربية لها. الاخوة السعوديون مطمئنون للموقف العربي».

◆ في دمشق، اجرى وزير الخارجية السوري فاروق الشرع اتصالات هاتفية أمس مع كل من صاحب السمو الملكي الأمير سعود الفيصل وزير الخارجية ووزير الخارجية اللبنانية محمود حمود.

وقال بيان صادر عن وزارة الخارجية السورية ان الوزراء تابعوا التشاور حول الأوضاع في المنطقة والأمور المتعلقة بالمواضيع التي ستبحثها القمة العربية المقبلة المزمع عقدها أواخر الشهر الجاري في بيروت.

ويأتي الاتصال بعد القمة التي عقدت أول من أمس في القاهرة بين الرئيسين المصري حسني مبارك والسوري بشار الأسد بحثا خلالها الأوضاع القائمة في الشرق الأوسط والتحديات والأخطار التي تواجه الأمة العربية في هذه المرحلة ونوها في بيان مشترك بالروح الإيجابية التي عكستها المبادرة التي طرحها ولي العهد الأمير عبدالله بن عبدالعزيز واعتبراها بأنها تشكل تأكيداً لتوجه الأمة العربية نحو السلام العادل والشامل في المنطقة.

وكان الأمير سعود الفيصل قام بجولة في الأيام القليلة الماضية شملت مصر وسورية ولبنان نقل خلالها رسائل من سمو ولي العهد الى قادة هذه الدول تركزت حول المبادرة السعودية وتنسيق المواقف تمهيداً لطرحها على قمة بيروت.

وفي إطار التحضير للقمة العربية التي تنعقد في بيروت يومي الأربعاء والخميس المقبلين يصل إلى بيروت «خلال الساعات القليلة» وزير الخارجية السوري فاروق الشرع، كما أفاد مصدر رسمي لبناني.

وأوضح المصدر ان الشرع سيجري مع المسؤولين اللبنانيين مشاورات حول التحضيرات للقمة العربية.

قبل ٧٢ ساعة

فرناندو روسبيليوسي تحدث في وقت سابق عن سقوط ستة قتلى وعدد غير محدد من الجرحى. الا ان محطة تلفزيونية محلية اشارت من جهتها الى سقوط تسعة قتلى.

وأعلن نائب الرئيس الذي يتولى الرئاسة بالوكالة في غياب الرئيس اليخاندرو توليدو الموجود في مونتيري للمشاركة في قمة الامم المتحدة حول تمويل التنمية ان توليدو سيعود فورا الى البلاد.

ووقع هذا الاعتداء قبل حوالى ٧٢ ساعة على وصول الرئيس الامريكي جورج بوش الى ليما في اول زيارة لرئيس امريكي في تاريخ البلدين.

وأفاد شهود عيان ان السيارتين انفجرتا في الوقت نفسه تقريبا عند الساعة ٢٢,٥٠ محلية (٦,٥٠ صباح أمس بتوقيت الرياض) على بعد نحو ٢٠ مترا من جدار الممثلية الدبلوماسية في حي سكني في العاصمة.

وكانت السيارتان متوقفتين على الرصيف قبالة السفارة الامريكية المحصنة والتي لم تتكبد اضرارا.

وفي المقابل، الحق الحادث اضرارا كبيرة في المباني المجاورة وخصوصا في مركزين تجاريين مهمين الامر الذي يدل على قوة الانفجارين.

وجميع الضحايا من المارة اذ ان هذا الحي يشهد نشاطا ليليا بسبب وجود العديد من المطاعم في محيطه.

من ناحية ثانية، أعلنت السفارة الأمريكية في البوسنة انها اغلقت مكاتبها امام العامة ابتداء من يوم أول من أمس (الأربعاء) وحتى اشعار آخر بعد ورود «تهديد لا يمكن التحقق منه».

ولم يشر الإعلان الى أي تفاصيل أخرى عن الأمر الذي يعتقد انه كان «تهديدا ارهابيا»، حدث خلال الأيام القليلة الماضية.

بعد ساعات

وقال رجال اسعاف إسرائيليون أن أكثر من ٣٠ شخصاً أصيبوا في الانفجار أمام مقهى مطعم في شارع الملك جورج قرب مفترق طرق مع شارع يافا أكبر شوارع القدس الغربية.

وقد أعلنت كتائب شهداء الأقصى، المقربة من حركة (فتح) بزعامة الرئيس الفلسطيني ياسر عرفات، في اتصال هاتفي بوكالة (فرانس برس) مسؤوليتها عن العملية الاستشهادية في وسط القدس الغربية.

◆ في غضون ذلك، شنت قوات الاحتلال الاسرائيلي خلال الساعات الماضية عمليات اقتحام وتوغل واسعة النطاق في البلدات والمناطق الفلسطينية، في خطوة تشير الى وجود نوع من التحول في العدوان الاسرائيلي على الشعب الفلسطيني، بحيث يجنب (إسرائيل) الانتقادات الدولية، وردات الفعل الفلسطينية، خاصة تقارير الاستخبارات العسكرية في جيش الاحتلال التي اكدت فشل الحملات العدوانية السابقة على المدن في ضرب فصائل المقاومة.

في غضون ذلك شيع في مدينة نابلس ظهر أمس جثمان الشهيد الطفل محمد اياد المغربي (٩ أعوام) من مخيم عسكر، والذي توفي أول من امس متأثراً بجراحه البالغة التي اصيب بها قبل بضعة ايام، جراء اصابته برصاص قوات الاحتلال اثناء مروه في محيط المخيم عائدا من مدرسته.

وفي قطاع غزة، اقدمت قوات الاحتلال في ساعة متأخرة من الليلة قبل الماضية على هدم ثلاثة منازل شرق دير البلح، وذلك بعد توغل قوات الاحتلال المعززة بالدبابات في المنطقة وفرض حظر التجول على سكانها.

وذكرت مصادر مطلعة في القطاع لـ «الرياض» ان قوات الاحتلال دمرت ثلاثة منازل تقع بمحاذاة مدرسة المرزعة بالقرب من مستعمرة «كفارداروم» المقامة على أراضي المواطنين. وتعود المنازل لكل من سلمان ابو عمرة (٤٩ عاما) وشقيقه محمد وابن اخيه سليمان.

من جهة اخرى، ذكرت مصادر امنية فلسطينية لـ «الرياض» ان قوات الاحتلال قلصت من عدد المواطنين المسموح لهم بعبور معبر رفح الى النصف تقريبا، الأمر الذي تسبب في معاناة كبيرة للمواطنين الذين يزدحم بهم المعبر.

واشارت الى ان قوات الاحتلال تسمح في الوقت الراهن بعبور ٣٥ سيارة بينما كان العدد يصل الى ٧٥ في الفترة السابقة ما يعني المزيد من المعاناة والانتظار للمواطنين المتوجهين الى مصر او العائدين الى القطاع.

وكانت تقارير أعدتها وحدة الأبحاث في شعبة الاستخبارات العسكرية الاسرائيلية، كشفت النقاب عن أنه «كان للقصف الجوي والتصفيات تأثير سلبي على ما يجري على الأرض، وأن عمليات الجيش الأخيرة خلقت رغبة شديدة بالانتقام في الجانب الفلسطيني. وهذه العمليات تخلق حوافز كبيرة للانتقام ويمكن أن نعزو جزءً من العمليات الاستشهادية ، بشكل مباشر، إلى محاولة الانتقام من التصفيات الموضعية».

واشار معدو التقارير إلى ان هذه العمليات الواسعة «لم تنجح في توجيه ضربة حقيقية لقادة المنظمات الذين انسحبوا إلى مناطق أخرى ومن هناك واصلوا العمل وبقوة».

واوضحوا «أن قصف المباني والسيارات مست بوسائل عمل أجهزة الأمن الفلسطينية وأن العمليات العسكرية دفعت بعض كبار المسؤولين في أجهزة الأمن الفلسطينية إلى التعاون مع منظمات مثل (حماس) و(الجهاد الإسلامي)».

وفي الخليل، اقتحمت قوات الاحتلال قبل ظهر أمس المدرسة الابراهيمية للذكور ومدرسة ذو النورين الأساسية للبنات في الجزء المحتل من المدينة واعتدت على الطلاب والطالبات. وجاء هذا الاعتداء الجديد بعد يوم واحد من مهاجمة احدى مدارس البلدة القديمة بالأعيرة المعدنية والغاز السام، ما اسفر عن اصابة عشرة على الأقل بالأعيرة وبالاختناق.

وذكرت مصادر مطلعة في الخليل لـ «الرياض» ان جنود الاحتلال اجبروا طلاب المدرسة الابراهيمية والمعلمين على خلع ملابسهم، واطلقوا الكلاب البوليسية عليهم، فيما اقدموا على تفتيش مدرسة ذو النورين واشاعوا جوا من الرعب في صفوف الطالبات.

كما اعتقل جنود الاحتلال الطالب سامر عيسى ابو ميالة من مدرسة الخليل الأساسية، بعد الاعتداء عليه بالضرب.

بوش.. محبط!

◆ في واشنطن، قال الرئيس الأمريكي جورج بوش أمس انه يشعر بخيبة أمل ازاء مساعي الرئيس الفلسطيني ياسر عرفات للحد من عمليات المقاومة ضد الاحتلال الإسرائيلي وحثه على بذل المزيد.

وقال بوش للصحافيين في المكتب البيضاوي بعد اجتماعه مع نائبه ديك تشيني الذي عاد أول من أمس من جولة بالشرق الأوسط «بصراحة.. أنا محبط من أدائه» - على حد قوله - .

أمريكا تحمل مساعد الطيار

ففي ختام تحقيق أثار توترا في العلاقات بين الولايات المتحدة وواحدة من أوثق حلفائها في الشرق الأوسط قال المجلس القومي الأمريكي لسلامة النقل في بيان ان السبب المرجح لسقوط طائرة مصر للطيران الرحلة ٩٩٠ كان خروج الطائرة عن مسارها الطبيعي «نتيجة لمدخلات الضابط الأول المساعد على اجهزة القيادة».

وكان مساعد الطيار جميل البطوطي يتولى قيادة الطائرة البوينج ٣٦٦,٧٦٧ عندما هوت في مياه المحيط قبالة ساحل ماساتشوستس يوم ٣١ اكتوبر تشرين الأول عام ١٩٩٩ حيث لقى جميع من كانوا على متنها وعددهم ٢١٧ شخصا حتفهم. وكانت الطائرة في طريقها من نيويورك إلى القاهرة.

وقالت هيئة الطيران المدني المصرية ان من الضروري اجراء تحقيقات أخرى حيث ان المسؤولين الأمريكيين لم يأخذوا في الاعتبار ادلة تؤيد حدوث عدة اعطال في اجهزة الرفع بمجموعة الذيل التي تتحكم في ارتفاع أو انخفاض مقدمة الطائرة.

وقال السفير المصري لدى واشنطن نبيل فهمي في بيان «نعتقد ان من حق عائلات الذين كانوا على متن الطائرة والمسافرين جوا علينا معرفة سبب هذا الحادث المأساوي».

وكانت شركة مصر للطيران والمحققون المصريون رفضوا باصرار فكرة ان يكون احد افراد الطاقم هو الذي اسقط الطائرة وألحوا على المحققين الأمريكيين كي يتحققوا من امكانية حدوث مشكلات ميكانيكية وخاصة في انظمة القيادة.

وقالت ماريون بليكي رئيسة مجلس سلامة النقل الأمريكي ان المجلس اجرى تحقيقا مفصلا وفحصا دقيقا لكل سبب محتمل للحادث متبعا في ذلك معايير صارمة.

وقالت ان «تحليلات التقرير وما خلص اليه تؤيدها بشدة الأدلة المادية والبيانات المسجلة، مبدية تعاطفها مع اسر الضحايا».

وقالت مصادر طيران في الأسبوع الماضي ان اعضاء مجلس سلامة النقل اختلفوا بشدة فيما بينهم حول ما اذا كان البطوطي قد فعل ما فعله عامدا فقرروا فيما يبدو تجاهل هذا الجزء في التقرير.

وقالت المصادر انهم ضمنوا تقريرهم ما توصل اليه المحققون المصريون كرأي معارض من ان مشكلات ميكانيكية ربما كانت السبب في سقوط الطائرة.

وفي القاهرة قال احد المحققين المصريين «التقرير النهائي يؤكد تراجع الأمريكيين عن ادعاءاتهم بشأن انتحار البطوطي أو قيامه بفعل متعمد».

واضاف المحقق الذي طلب ألا ينشر اسمه ان التقرير ايضا «يؤكد انهم فشلوا في معرفة اسباب سقوط الطائرة وان هناك معلومات كثيرة تم حجبها خلال التحقيق قد تدين الجانب الأمريكي».

وفي رد نشر مع التقرير انتقد محققو الحكومة المصرية التحقيق ووصفوه بأنه «محدود وناقص» قائلين ان المحققين الأمريكيين استخدموا وقائع منتقاة لدعم نظريتهم المقررة سلفا.

وقالت هيئة الطيران المدني المصرية في بيان منفصل ان «التحقيق كان معيبا من البداية عندما تسرع محققو المجلس القومي لسلامة النقل في الحكم وتحديد النتائج حتى من قبل انتشال حطام الطائرة من قاع المحيط».

وقالت الهيئة ان اخطاء في ترجمة ما تضمنه مسجل أصوات قمرة القيادة دفعت مجلس سلامة النقل الأمريكي إلى التركيز على تصرفات مساعد الطيار المفتر